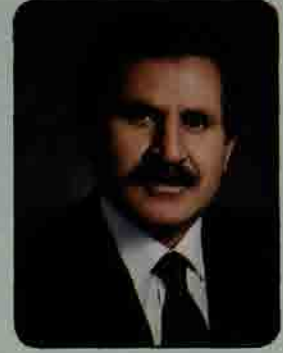


مع

صدور هذا العدد من (مجلة الأمن والحياة) تكون لجنة مكافحة الجريمة والعدالة الجنائية، قد بدأت اجتماعات دورتها الخامسة في العاصمة النمساوية فيينا بحضور أعضائها الذين يمثلون أربعين دولة، ويشارك في هذه الاجتماعات وفد من المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب برئاسة أ.د. عبدالعزیز ابن صقر الغامدي رئيس المركز بناء على دعوة من الأمانة العامة لهذه اللجنة التابعة للأمم المتحدة إضافة إلى العديد من المنظمات الدولية والإقليمية والهيئات العلمية المعنية بمكافحة الجريمة والعدالة الجنائية، وهذه اللجنة لها ثقلها الدولي الكبير فهي التي تضع جداول أعمال المؤتمرات الدولية كالمؤتمر الدولي لمنع الجريمة ومعاملة المذنبين الذي يعقد كل خمس سنوات، وهي التي ترفع قرارات وتوصيات المؤتمرات الإقليمية التحضيرية إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتبارها الجهاز التنفيذي لهذا المجلس التابع للأمم المتحدة.

وهذه اللجنة تعطي في كل دورة من دوراتها الأولوية للموضوعات التي تهتم الأمن الدولي والمجتمع الانساني في تصديه لختلف أشكال الجريمة، وتعطي في نفس الوقت الأهمية لمراكز الثقل العلمي الأمني في العالم وفي مقدمتها المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب الذي تعتبره الأمم المتحدة إحدى أبرز المؤسسات الإقليمية والدولية التي تعمل بنجاح في مجال الوقاية من الجريمة ومكافحتها، وهي تدرك تماماً الدور العلمي المهم لهذا الصرح الأمني في اثرائه للمسيرة العلمية الأمنية ليس على مستوى الوطن العربي فحسب ولكن على مستوى كامل المجموعة الدولية. إن أمام هذه اللجنة جدول أعمال موضوعاته قيمة ومهمة، ولها صلة وثيقة بالجهود الدولية المبذولة لمكافحة الجريمة ولها في نفس الوقت صلة أقوى بجهود المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب الذي أعطى لهذه الموضوعات اهتماماً عبثراً مختلف برامجه العلمية الأمر الذي يؤكد حقيقة التقاء مسيرته العلمية الجادة بالمسيرة العلمية الجادة للجنة مكافحة الجريمة والعدالة الجنائية.

إن هذه المشاركة العلمية للمركز بهذا الاجتماع الدولي تعكس حقيقة التعاون العلمي المطرد بينه وبين مختلف الأجهزة والمراكز العلمية المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، فتضافر هذه الجهود له آثاره الايجابية والبناءة في النهوض بالجهود الدولية الهادفة إلى مكافحة الجريمة وهي جهود تعكس في نفس الوقت الدور العلمي المتقدم للأجهزة الأمنية العربية التي يقود المركز مسيرتها العلمية في كل المحافل الأمنية الدولية بثبات ومقدرة يستلهمها من تراث هذه الأمة وشريعتها الاسلامية الغراء ■



لقاء
فيينا

عيسان عبداللطيف